



سيلاين

بقلم

نور هان محمد



تعديل من خلال WPS Office

سبيلين

هي انثي تشبهنا جميعاً فربما
تكون انا او انتي او هي او غيرنا
من النساء.

هي انثى تبحث عن مكان يشبه
روحها.

ف جميعاً لدينا نفس الحلم والا
مل

ولكن الاختلاف بيننا.... هو في
اختيار وقت اتخاذ قرار التغيير
فربما نستقبل حلم او نودع حلم

نورهان محمد



الفصل الاول

الاحلام

ومع اصوات عسافير خارج
النافذة وصوت مزعج للمنبه
استيقظت أنثى شابه في
العشرينات من عمرها ، قامت
بكل نشاط لتستيقظ وتبدا رحلة
من التعب من اجل اسرتها
الصغيرة ، قامت وفتحت شباك
الغرفة لتستقبل رائحة الشتاء
المميزة .

استنشقت الهواء النقي لتمتلى
رئتها به ، ولتبدا يوماً من التعب
ولكنه تعب محبب اليها ايقظت



زوجها الذي يقض في نوم عميق
أيقظته، لتبدأ دورها كزوجة
مسئولة، أخبرته بأن اليوم هو
وقت الحفلة السنوية لعيد الا
سرة بالمدرسة، وكعادة زوجها
أخبرها بأنه مشغول بتجهيز
اعماله في الشركة، اصرت عليه
لكن دون جدوى فهي معتادة
علي ان تتحمل عبء ابنها
بمفردها.

فقامت وجهزت ابنها للذهاب الي
المدرسة، ولم ترغب في حزن
قلب ابنها، فكذبت عليه وقالت
سوف أتي انا واپيك المدرسة
اليوم .



نزل الابن لركوب اتوبيس
المدرسة، وعادت هي الي تلك
المملكة الصغيرة، فهي تعشق
منزلها وتلك الشرفة، التي تجلس
فيها بالساعات علي انغام فيروز،
وهي تحتسي مشروبها المفضل،
وكم مضي علي زواجها ثامنة
اعوام، تحملت غياب زوجها تارة،
وخيانته لها تارة اخرى، فهي
تحملت الكثير من اجل ايراد ابنها،
التي تعتبره ثروتها الحقيقية رغم
صغرها، فهي تتميز بعقل ناضج
وحكمة بالغة في تصرفاتها، كثيرا
ما تعرضت لأهانت وخيانات من
زوجها وتحملت، من اجل اسرتها



وابنها إِيَاد ومن أجَل ايضاً ،رد
فعل والدها ف والدها من صعيد
مصر ،يحترم العادات والتقاليد
ويرفض انفصال ابنته من زوجها
وكعادة مجتمعاتنا الشرقية
تحملت سيلين ،نعم هذا هو
اسمها فهي انثى جميلة صاحبة
بشرة بيضاء وعينان سوداء
مكحلة ،وشعر اسود كالون الليل
الحزين ،وقوام ممشوق فهي
كانت اجمل فتاة في العائلة
وطالما حلما بيها شباب كثر
ورغب الزواج بيها كثيرا من
شباب العائلة ولكنها اختارت
زوجها احمد بناء عن رغبة والدها



ف احمد كان شاب طموح يعمل
في شركة هندسية، تزوجته دون
ان تعلم بانها ستصبح مع الوقت
اتعس انسانه، فهي تفتقد الحب
والرعاية والحنان دائما ينهرها
بأقذر العبارات، الخادشة للحياء
فهو تربي بحبي شعبي في
القاهرة، فكبر علي هذا الاسلوب
الهمجي.

ولكن سيلين كانت رقيقة وحالمة
تهوى، الموسيقى، والكتب
وحضور الحفلات لمطربها
المفضل.

ورغم تلك الظروف اكملت سيلين
الحياة مع زوجها المتغطرس



الفاقد لجميع مشاعر المودة و
الرحمة التي حث عليها الاسلام .
وقامت بعد ان جمعت اطباق
الفطار تبحث عن فستان جميل
لتحضر بيه حفلة المدرسة ، لتفرح
قلب ابنها الصغير بحثت هنا
وهناك حتي وجدت فستان اسود
انيق، شيفون مطعم بحبات لا
معه من الخرز والذيل
من الستان .

تكحلت بكحل ازرق حتى تظهر،
جمال عينها، وتركت شعرها، دون
رابطة شعر، وارتدت حذاء اسود
بكعب طويل، لتصبح مثل
أميرات ديزني نزلت ، وذهبت



للمدرسة .

دخلت في قاعة الحفلات ، في
انتظار برنامج الحفلة .

جلست بجوار امهات اصحاب
ابنها إياد ، وظلت تتحدث معهم ،
في امور الدراسة ونشاطات
ابنائهم وهي تشعر كأن هناك احد
يتابع حركاتها فهي تراه بطرف
عينها شعرت أن هناك شخص
يراقبها بصمت حاولت جاهدة با
لانغماس في الحديث مع
اصدقائها بالحفلة دون ان تبالي
او حتى تعلم من هذا الشخص
المتطفل كنوع من انواع
الفضول ، بدأت فقرات الحفلة



وذلك الشخص ينظر تجاهها،
بدأت تتوتر وزاد توترها كلما زاد
تحديقها بها فبدأت تنظر الي الا
رض وترفع طرف عينها تجاه هذا
،المتلصص لتري من هذا
الشخص الذي حرمها من متابعة
الحفلة بسبب توترها واذ بيها
تجد شاب ثلاثيني طويل القامة
ذو لحية خفيفة ،وشعر اسود
كثيف وعينان بنية ،وعضلات
مفتولة وملامح اشبه بالإسبان و
العرق الغرناطي ملامح رجولة
ممزوجة بوسامة بالغة نظرت
وكان دوران الارض توقف وسار
بقلبها خفقات مستمرة، ارتباك



متزايد ،حتي لاحظ هذا
الشخص حركاتها المرتبكة ابتسم
لها ابتسامة خفيفة ،كأنه اراد ان
يخبرها، لا تخافي هدي من
روحك قامت فجاءة ونظرت
باتجاه الكواليس لكي تأخذ ابنها
إياد ،وتهرب خوفاً من ذلك
المتطفل

خرجت مهرولة لتنهى تلك
النظرات القاتلة و لتختبئ بمنزلها
المقدس .



الفصل الثاني

البحث

دخلت سيلين الي البيت
لترتمي بأحضان دفي منزلها
وتنس امر ذلك المتلصص
ولتكمل الساعات المتبقية من
اليوم الطويل .

وفي المساء دخلت غرفة ابنها
وتحاول شغل نفسها ، بأي شيء
تساله ماذا فعلت اليوم ، ماذا تريد
ان تأكل ، كيف كان يومك اسئلة
من هذا القبيل ورغم هذه
الدوشة التي قامت بيها من اجل
ان تخرج ، هذا المشهد الذي



ما زال يدور بمخيلتها، في
محاولة منها ان تقنع نفسها بان
لا شيء حدث اليوم ، وان هذا
المتلصص ربما وجدني اشبه
احداً من عائلته .

انتهي يومها الصعب ، وجاء
زوجها من العمل ، حاولت بكل
الطرق ان تتحدث معه وتشعر
بان زوجها يريد ان يتكلم معها
ويخبرها كيف كان يومه ف
تشعر ان هناك زوج يريد ان
يشاركها يومه ولربما تخبره هي
ايضاً عن ذلك المتلصص ولكن
دون جدوى ف (احمد) لا يريد
من مطلقاً يعرف ماذا حدث في



الحفلة بحجة انه متعب ويومه
كان صعب كانت وقتها تريد ان
تخبره يومي كان اصعب منك يا
احمد ارجوك احميني واحتويني
انا خائفة ،لكنها امتنعت عن الكلا
م لأنها تعلم ان لا فائدة من
هرائها هذا فقامت لترفع الاطباق
من علي السفرة ،وتقوم بتنظيف
المطبخ لتنهي شقاء يوماً، طويل
ولكنها قبل الذهاب للنوم ،
امسكت هاتفها المحمول لتفتح
مواقع التواصل الاجتماعي، واذ
بأشعار بان هناك رسالة في
الرسائل المرسلة ،مطلوب
الموافقة عليها ،تذهب لتجده هو



نعم هو ذلك المتلصص ارسل
إليها رساله، لحظة من الوقت
توقف بها قلبها فشعرت بهبوط
حاد بالدورة الدموية كيف
توصل الي حسابها علي الفيس
بوك،

كيف وجدها، ورغم خوفها
الشديد الا انها تريد ان تعرف
ماذا كتب وكيف توصل الي
حسابها، فتحت الرسالة لتجد
رسالة قصيرة، كتب بها (لم
أراي شيئاً اجمل من تلك النظرة
الخبولة فقد زادتك جمالا
فوق جمالك)

صمتت ولكن دقائق قلبها كانت



قوية و مندفعة ،كيف يكون بهذه
الجراءة، كيف يكتب لي هذه
العبارة كيف وجدني . ارتجفت
يذاها وهي تقول له ...

هي / انت مين وأزاي وصلتني
وأزاي تبعت الرسالة دي ؟

هو/ انا چود كنت في الحفلة
النهاردة كمتبرع ف انا كنت
موجود عشان هتبني اطفال
عندهم مواهب واتكفل بيهم
للمشاركة في المسابقات الدولية
وعلي غير العادة

قطعته وهو بيتكلم ومواصل كلا
مه كأنها خائفة ان تسمع المزيد



من الكلام وقالت
/ جبت حسابي أزاي؟
/ انا دخلت للشئون الطالبة
عشان اشوف ارقام اولياء الامور
اللي هتبنا اولادهم فنياً واخذت
ملف ابنك إياد و.....

لم تجعله يكمل حديثه وقالت
/ انا مش عايزة ابني يشترك في
مسابقات؟

كأنها خائفة تريد ان تقطع
التواصل مع چود حماية لنفسها
قبل كل شيء.

لم تجعله حتي يكمل وقامت
بتفعيل خاصية الحظر، لتقنع



نفسها انها الان بآمان .
لتغلق مغارة قلبها الذي بدا به
العويل والصراخ من تلك اللحظة
التي رات بها چود اغلقت
هاتفها وقامت مسرعة لتنام
بجوار احمد زوجها حتي تشعر با
لأمان.

و في صباح اليوم الثاني ،قامت
كالعادة علي مسئوليتها المعتادة
بعد خروج زوجها للعمل ، وهي
تلتهي بأعمال المنزل..
سمعت صوت رساله علي الايميل
الخاص بها ، شعرت بارتباك
وخوف شعرت انه هو ،ولكن



هدأت من روعها عندما وجدت
انه ايميل من المدرسة حمدت
الله ، وفتحت واذ بالإدارة تطلب
منها الحضور شعرت بالزعر خوفا
من ان اصاب ابنها مكروه ،
وهرعت لترتدي أي ملابس و
الذهاب للمدرسة .

وفي المدرسة قام المشرف الا
سرى بإدخال سيلين لمكتب
المديرة .

الصدمة هنا عندما دخلت لتجد
چود يجلس امام المديرة ودار
الحديث هذا

المديرة/مدام سيلين استاذ چود



عايز يتبني موهبة ابنك وحب
يتواصل معاكي من خلال
المدرسة ايه رايك
نظرت سيلين له وفي عينه لمعة
انتصار عليها، فنظرت له وقالت
/ انا مش عايزه ابني ينشغل عن
الدراسة، انا ضحيت بتكملة
تعليمي عشان اتفرغ لابني
ويتفوق دراسيا .
ردت وكأنها تريد ان تخبره بان
يتوقف عن الالاحاح عليها
وخصوصا وهي تعلم نواياه
تجهها .
رد چود/ مطلقا الفنون بتهذب



الروح وبتخلق عباقرة وادباء
ومفكرين وانا اخترته هو
ومجموعه من زميله عشان
اتكفل بيهم فنيا وهكون حريص
علي مستواهم التعليمي.

المديرة/ بشكر حضرتك جدا
استاذ چود وهبعت ايميل
حضرتك لكل اسر الاطفال اللي
اخترتهم وشكرا لتبرعاتك معانا.

هكذا انتهى الحوار بين الثلاثة
وقام چود ورحل وترك سيلين
تجلس امام المديرة كالبهاء لم
تفعل شيء يذكر هي الوحيدة
التي تعلم نوايا هذا الشاب الذي
يرتدى ثياب الفضيلة



ماذا افعل كيف اتخلص من ذلك
الشخص هكذا كانت تتحدث الي
نفسها ، والمديرة تتحدث اليها
وتقنعها بموهبة ابنها وهي بعالم
اخر لا يعلم عنه شيء غير الله
انتهت المديرة من الحوار التي
لم تسمع سيلين منه شيء بسبب
تشتت افكارها وقامت بعد ان
اخذت ايميل چود، وفي قرارة
نفسها تخبر نفسها ان هناك امل ل
لابتعاد عن هذا الخطر رحلت من
المدرسة وكان العالم كله يدور
براسها.

الفصل الثالث



الاقتراب

عادات سيئين الي المنزل لتجد
زوجها بالبيت، في غرفته
يتحدث بصوت منخفض دخلت
الغرفة بسرعه ف ارتبك واغلق
الهاتف بحجة انتهاء المكالمة ،
هي تعلم ماذا كان يفعل ولكنها لا
تبالي ، ف من وقت زواجهم وهو
يقوم بالخيانة حتي مع اقرب
اصدقائها ، وعندما كانت تواجهه
كان يتحجج بان الغلط منها لأنها
تتركه وتهتم (بإياد)
سكتت وهي تتحدث مع أفكارها
هذا اليوم لا يوجد لدى طاقة



لكي اتناقش معه ولكن رغبة في
معرفة بعض الاشياء

قالت له / ليه جيت بدرى ؟

/ كان عندي اجتماع وانتهي
حببت ارتاح في البيت ،انتي
كنتي فين ؟

/ كنت في المدرسة بخصوص
اياد في رجل اعمال عايز يقدم
مساعده للمدرسة وهيتبنى اياد
فنيا

/ كويس جدا اهتمي بالموضوع
دا دا دورك كام

اتلغبطت سيلين وقالتله

/ دا انا كنت هبعثك ايميل استاذ



چود عشان تتواصل معاه انت
قطعها احمد

انا مش فاضي سيلين دا دورك
انتي جهزيلي الغدا

هكذا انتهى الحوار بينهم، للمرة
الثانية تجد سيلين نفسها في
موقف صعب، قامت لتكمل
دورها، وهي مضطربة ومتوترة .
انغلق الموضوع بالنسبة لسيلين
ولكن بالنسبة للچود بدا.

انهمكت سيلين بأعمال المنزل
ولكن راسها كبندول الساعة
يتحرك باستمرار مليون فكرة
وسؤال في راسها يتحرك ،



جلست مع ابنتها وزوجها علي ،
سفرة الغذاء دار حوار بين ابنتها
وزوجها وكالعادة لم تكن معهم ،
فهي حاضرة معهم ولكن عقلها
مع ، ذلك الرجل الذي دخل حياتها
ليدمرها . ويحاصرها كيف
اتخلص منه

انتهي الغذاء وذهب احمد ليرتدي
ملابسه ليخرج ، مع اصدقائه
جلست هي تنظر الي الاطباق
وعقلها ليس معها ، واثناء ذلك
وهي مستغرقة في افكارها دق
جرس الهاتف ، اسرعت لتجد
برايفيت نمبر ، رقم مشفر فتحت
على الرقم المشفر ، لتجد صوت



رخيم ومميز، قبل انا تسال من
توقعت هو نعم هو (چود).
اغلقت الهاتف في محاولة بائسة
منها، بالبعد عنه لماذا يلاحقها لا
تعرف حتي الان، وهي سارحة
مع افكارها دق صوت رسائل
الواتس اب، نظرت لتجد الرقم
المشفر ارسل لها رسالة، قال
فيها (سيلين تصدقي عن
انتساخ الارواح انك تلاقي جزء
من روحك في روح شخص ثاني
انا دا حسيته معاكي من اول لقاء
وارجوكي اسمعى لصوت قلبك)
مسحت سيلين الرسالة واغلقت
الهاتف وذهبت لتهرب من واقعها



بالنوم .

الساعة التاسعة صباحاً صوت
حركات واتصالات حولها انتبهت
واستيقظت مفزوعة اين اياد هل
تأخر علي المدرسة لتجد احمد
امام التسريحة يقوم بتصفيف
شعره وقال لها.

ايه يا سولي انتي كنتي بتحاربي
ولاه ايه رجعت امبارح لاقيتك
نائمه والمنبه رن النهارده وانتي
مش معانا

/ طب ايه اللي حصل إياد نزل
المدرسة

احمد/ ايوا انا نزلته للباص وانا



كمان نازل دلوقتي لأنني متأخر
وهفطر في الشغل
انتهي الحوار بينهم ذهب أحمد
للعمل و قامت سيلين لتجهيز
فطار لها ، دق جرس الباب قالت
نعم هذا معاد البواب ليحضر لي
طلبات المنزل قامت ،متوجه
لباب لم تجد البواب بل وجدت
شاب نحيل اسمر يحمل في يده
باقة ورد حمراء ، وقال لها
حضرتك مدام سيلين
قالت نعم انا سيلين
اعطها الورد وقال لها هذا الورد
لحضرتك



اخذت الورد ،لتجد عليه كارت
مكتوب فيه (الحلم مش
مستحيل سيلين انا عايز اكمل
باقي حياتي معاكي لأنى لاقيت
فيكي روعي
الضايعه منيچود)
لأول مرة تبتسم سيلين لأول مرة
تشعر بتلك المشاعر البكر، نعم
بكر فهي لم تشعر بالحب قبل
ذلك ف حتى احمد تزوجته
برغبة من ابيها دون الشعور
نحوه بأي مشاعر فهو ابن زوجة
عمها من زوجها الاول وبحكم
القراية بينهم كانت تراه باستمرار
وتزوجت وهي في اولي جامعة ،



وعندما تحرك إِيَاد في احشائها
تركت الجامعة من اجله .

فهو بالنسبة لها الحب الأبدى هو
إِيَاد ف هذه اول مرة يخفق قلبها
بسعادة ولكن تلك السعادة
ممزوجة بخوف لأنها (أم) فلن
تفعل مثل ما يفعله زوجها فهو
خائن ولكن هي لا

الفصل الرابع

تصاعد

مرت اللحظات كالدهر علي
سيلين واخيرا قررت تتحدث
معه وفي قرارة نفسها ،تعلم انها
اخر محاولة لصد چود عن



التعرض لها فتحت الرسائل علي
الهاتف وقالت له

استاذ چود لماذا تصر علي
تخريب حياتي ،انا زوجة وام
وابنة لوالد قدم لابنته الكثير
ارجو من حضرتك ان يبقي
التعامل بينا من خلال ادارة
المدرسة ،لو اردت العبث مع احد
ف بالتاكيد لست انا ذلك
الشخص ،اعتبر هذه اخر رسالة
وقامت بأرسال الرسالة دون
حتي الانتظار من رد الطرف الا
خر ، واغلقت الرسائل علي
الهاتف وقامت بالاتصال ب
(احمد) كأنها تريد محاولة من



دعم زوجها ، رد احمد عليها ودار
بينهم هذا الحوار

/ الو سيلين اخبارك دلوقتي ايه

/ تمام يا احمد انا كنت عايزه

ابعت ايام النهاردة عند ماما

ونخرج النهارده مع بعض

/ انا مشغول يا سيلين النهاردة

عندي ضغط شغل

/ بس احنا بقالنا فترة

مخرجناش لوحدنا اخر مرة من

اكثر من ٣ سنين يا احمد

/ سيلين لو فاضية ومش لاقيا

حاجة تعملها اتسلي كده

ورتبيلي دولابي ومكتبي لكن



انا مشغول سلام يا سيلين
وفجاءة اغلق الهاتف وهي مازال
كثيرا من الكلام .

صمت للحظة وانهمرت في
البكاء لماذا يا ربي يحدث معي
هذا ، اتمني انا احيا مع زوجي
حياة ودوده يملئها الحب لماذا لا
يساعدني في قمع هوى نفسي ،
واعطائي الدعم والاحتواء .
ظلت تبكي ولا احد يشعر بها
وبما تشعر ، انتهت من بكائها ، و
اخذت قرار بانها ستضاعف من
وقتها ومجهوداتها لابنها (إياد).
انتظرت وصوله بفارغ الصبر ،



لتعطيه جميع مشاعرها
واهتمامها

نعم قررت ان تحتمي بابنها من
ضعف نفسها .

وبدأت بداومة جديدة انتظرت
وصوله من المدرسة ، جاء (إياد)
استقبلته سيلين بحضن كبير ،
ودار بينهم حوار طويل

/ حبيب ماما جه من المدرسة
بطلبي الصغير عملت ايه النهارده
ياللا احكي لي يا قلبي بالتفصيل

/ وحشتيني يا ماما انا النهارده
خرجت بالباص مع صحابي
عشان نروح عند عمو چود



نشكره

لحظة توقفت سيلين عن الاسئلة،
ماذا يحدث عندما اسمع اسمه
لماذا اتوتر هكذا، ولكن لا تتعجب
ف هي تعلم ان چود سيظهر في
نطاق حياتها وستسمع اسمه
باستمرار، سكتت ثم قالت له
اكمل ايام وبعد ان ذهبت لعمو
چود ماذا فعلت هناك .

/ اشترى ليها هدايا ووزعها علينا
وعلنا حفلة فيها شخصيات
الدعسوقة والقط الاسود
وكارتونات كتير يا ماما .
قال هذا وهو سعيد، فسالته



سيلين كيف تعامل معكم عمو
چود ،

/ عاملنا كويس جدا و عرفنا علي
ناس كتير هنتدرب معا هم علي
الرسم حاجة كده مش عارف
اسمها ايه .

قاطعته سيلين وقالت له
قصدك ورشات عمل للرسم يا
حبيبي

رد اياك وقال
ايوا هي دي

وبعدين اتغدا معنا
قاطعته سيلين كأنها ترغب في



معرفة المزيد عن چود فسالته
انت مبسوط في ورشات العمل
يا إِياد
/ جدا يا ماما وقالنا عمو چود انه
هيعملنا رحلة وحفلة كبيرة مع
بابا وماما .

صمتت وكأنها تسارع دقائق قلبها
التي لاتعلم هي لماذا متوترة هل
خوفا من الحفلة ولقائها بيه ام
من وجوده القريب والمستمر
منها .

تركت اياد ولم ترغب في معرفة
المزيد عنه ،حتي اياد يا ربي
الذي اردت الهروب من وحدتي



معه ، يخبرني عن چود اشعر
وكان الطرق جميعها تودي اليه .

صمتت والحزن يخيم عليها .

مرت الايام سريعاً واقتربت
الرحلة و الحفلة المقامة تحت
رعاية شركة چود .

قبل الدعوة بأيام قررت انها لن
تذهب لو احمد لم يأتي معها .

وفي تلك الاثناء لم تتطلع سيلين
علي الرسائل التي دائما وابدأ لا
تنقطع من چود جاهدت نفسها
بكل ما اوتيت من قوة حتي لا
تسقط في قاع هي لا ترغب به .

ف هي مقتنعة بحياتها مهما



كانت مملوءة ،بالحزن والتعاسة
فكل ذلك يهون من اجل ايام
ونظرة منه .

في تمام الساعة ٨ مساءً قبل
الرحلة بيوم .



دخل احمد البيت ليجد سيلين
موجوده بالمطبخ تخبز كعكة من
اجل اriad ،سيلين سيلين هكذا
دخل احمد ينادى علي سيلين ق
الت نعم احمد ما الجديد ردت
هكذا كا نوع من انواع المزح معه
قال لها اتصل اليوم استاذ چود
المتبني اriad فنيا لياكد علينا
موعد الحفلة في الجونة غدا،
الساعة ٨ صباحاً ،صمتت لبرهة
من الوقت وقالت ستاتي معي لن
اذهب بمفردي ،رد احمد سيلين
غدا يوم شاق ،فلا استطيع
الذهاب معكم ،قالت اذن لن
اذهب ،نهرها احمد قائلاً



احمد/ انتي ليه مش متحملة
دورك كام سيلين

سيلين/ من غيرك مش هروح
احمد

صمت احمد قليلا متعجب من
اصرار سيلين فقال

احمد/ تمام سيلين هروح بس
لمدة ساعتين فقط وهرجع انا
وانتي ارجعى مع سارة مامة عمر
صاحب ايام .

علي مفضل قبلت سيلين بهذا
العرض .



الفصل الخامس

اللقاء

مع صوت فيروز في الخلفية ،
دق صوت المنبه فهي غيرت
النغمة المزعجة وجعلتها نغمة
لفيروز

استيقظت سيلين وبداخلها دعاء
،تتمني ان يمضي اليوم علي خير
دون ان تقترب من كابوس
حياتها (چود) لم تترك نفسها لأ
فكارها،قامت وايقظت ايام
لتجهز معه حقيبته الممتلئة بالأ
لوان و ملابس للتبديل في حالة
حدوث اي مكروه هناك وذهبت



لغرفة احمد لتجهز الملابس له ،
ثم ذهبت للمطبخ لتحضر كوب
من القهوة لأحمد ،حتي يستفيق
من النوم وابدات تجهز نفسها ف
اختارت فستان ابيض مطرز بورد
قرمزي وزهري ،ضيق من الأعلى
ليتسع من اسفل مثل فستان الا
ميرات التي يتمتعن بأنوثة ورقة
مبالغ فيها ،اما الحذاء ف قد
اختارت حذاء بسيط جدا
يتناسب مع جو الحفلة فهو مقام
في فندق بمدينه الجونة، فلم
تبالغ باختيارها للحذاء وابدات
بتصفيف شعرها مموج كشعر
الفتيات بإسبانيا والبرازيل



ووضعت رابطة شعر عليها
فراشة زهرية .

ولم تبالغ بوضع مستحضرات
التجميل ،فوضعت كحل فيروزي
ليليق مع ورود الفستان ولتبدو
كفتيات الأساطير ،فوجها
المشرق وبشرتها النقية ووجنتها
الحمراء كانت تبدو كملاك جاء
العالم بشكل خاطئ .

دق هاتف احمد ليجيب فوراً اهلاً
استاذ چود نحن مستعدين
للنزول من فضلك ارسل الموقع
علي الايميل انتهت المكالمة
التي لم تستغرق سواء دقيقتين
او ربما اقل بكثير استعدت الا



اسرة ليغلقو باب المنزل وييدا
يوم جديد .

دق صوت الرسائل ،اه انه الموقع
للفندق سيلين هكذا قال احمد
ولكن سيلين لم تتكلم ابدا ظلت
صامته حتي ،وصلو الي الفندق
ف هو فندق فخم ،الارضيات من
البورسلين الفاتح والسقف عالي
يتدلي منه دلايات ضخمة
مرصعه بالكريستال وعند
الوصول للريسبشن الاستقبال
تقدم احدهما وقال استاذ احمد
اهلا بحضرتك الحفلة من هناك
واشار علي ردهة طويلة اخرها
قاعه كبيرة ايضا مزركشه بإضاءة



جميلة ومبهجة تقدم احمد
وخلفه سيلين وهي ممسكة بيد
ابنها (إياد). لكنها تنظر للأرض
خائفة ان تقع عينها صوب (چود)
واذا بصوت خلفها يتهامس (الان
فقط يبدأ قلب چود بالحياة)
سمعت تلك الكلمات ايقنت انه
چود نظرت خلفها لتجده يقف
بخطوات قليلة منها شعرت
بقشعريرة تسرى بأوصالها .

فكان چود يقف وهو يرتدى
بنطال بني مع قميص ازرق فاتح
وساعة جلدية يبدو انها من
احدى الماركات العالمية وحذاء
بني والقميص مطوي زراعه الي



المعصم لتبدو يديه المشعرة
المنتشرة بيها عروق بأرزة ،
وشعره مصفف ولكن مع نسمات
الهواء تطاير بعض الخصل
لترسم له شكل اجمل .

نظرت له بارتباك وقالت اهلا
بحضرتك استاذ چود نظر لها
بابتسامة تعتيها خبت المحب اه
لا مدام سيلين كان احمد قد اخذ
خطوتين .

للأمام فنادت عليه سيلين احمد
تعالى لتتعرف على استاذ چود

اهلا مستر چود
اهلا استاذ احمد



هكذا تم السلام بين الاعداء .
نظر چود لأحمد نظرة حقد كره
فكيف ل هذا الرجل ان يسرق
روحي التي تقطن سيلين فانا
اشعر بأنى مصاب بسيلين تمنيتها
من اول لقاء تمنيت البقاء
بصحبتها لأخر لحظة بالعمر ماذا
حدث بداخلي حتي اعشق تلك
المرأة وانا اعلم انها زوجة .
هكذا تحدث چود مع نفسه
عندما نظر الي احمد
*سعيد جدا بمعرفة حضرتك
مستر چود
بتلك الكلمات فصل احمد حبل



افكار چود.

رد چود بطريقتة حادة وانا ايضا
تفضلو بالجلوس هناك في المكان
المخصص لكم.

ونظر الي اميرته (سيلين) بنظرة
حب تملئها الغيرة.

فكيف سأتحمل اليوم وانا ارى
حبيبتي بصحبة هذا الرجل هكذا
كان يتحدث چود مع نفسه .

اما بالنسبة لأميرته فهي كانت
تلقني عليه نظرات سارقه حتي لا
يراها احد .

تنظر له وهو يتحدث مع احمد



ومع عائلات المشاركين بالحفل
وهو يتحدث علي منصة الحفلة
كيف يبتسم وكيف يتحدث
وكيف يتعامل مع الجميع ،كل
تفصيله كانت تراه بنظرات
تختلسها من لحظة لأخرى
وهكذا كان چود ايضاً يتابعها
باستمرار يغضب عندما يجد
احمد بجوارها او عندما يتكلم
معها ويبتسم عندما يراها تنظر
له خلسة فيشعر بانها تشعر مثلما
هو يشعر هكذا دارت اجواء
الحفلة حتي جاء لأحمد مكالمة
من العمل تخبره السكرتيرة بانها
لا تجد الملف الهندسي لمشروع



الكوبرى فيتذكر احمد ان هذا
الملف في المنزل وهذا الملف
مطلوب بشكل خاص وضروري ،
ف اعتذر من الحضور وخصوصا
من مستر چود الراعي الرسمي
للحفلة ، ذهبت خلفه سيلين
تتطلب منه ان تذهب هي واياها
معه

قال لها لقد اتفقنا امس ستكلمي
ن باقي الحفلة وترحلين مع
سارة .

حاضر احمد اعطني بنفسك
لم تريد سيلين البقاء لوحدها
فهي تشعر دائما بالخوف ولكنها
لا تريد ان ترهق عقلها هراءاً ف



دخلت الحفلة وقبل الوصول
لباب القاعة وجدت احدا يسحب
زراعها بسرعه نظرت بخوف
لتجده هو (چود) لأول مرة تقف
امامه مباشرة دون حواجز
چود/ لامتي هفضل نلعب مع
بعض لعبة القط والفار
سيلين /مفیش بيني وبينك أي
لعب انت حد ليک حياتک وانا
کمان کده

چود/ لا في يا سيلين ممكن
نتکلم ممكن تسمعيني انا مش
حد وحش زي ما انتي متخيلة
انا لو عندي غلطة فهی حبي



ليكي

سيلين / انت لحقت تحبني امتي

چود / السؤال دا جاوبتك عليه

انتي اللي مش عايزه تقتنعي ان

الحب مش محتاج سنين او

وقت والدليل انك مش بتحبي

جوزك وانتي عايشه معاه بقالك

سنين

صدمت سيلين من تلك الجملة

وردت

سيلين / انت تعرف منين او ازاي

اني مش بحب احمد

چود / من نظرتك الحزينة

وعيونك التايهة



سيلين / ارجوك سبني ادخل
لحسن حد يشفنا
چود/طب اوعديني نتكلم لما
نرجع

سيلين/حاضر چود حاضر
هكذا انهت هذا الحوار السريع ،
ولتخلص من الحاح چود
دخلت القاعة لتبحث عن سارة
لتتفق معها بان تستقل معاها
هي وزوجها السيارة وقت انتهاء
الحفلة .

كانت تبحث عن سارة وهو يلا
حقها هنا وهناك .

حتي وجدها تتحدث مع سارة



ولما يعرف ماذا تخبرها او عن اى
موضوع تتحدث انتظرها انتهت
من حديثها مع سارة وذهب الي
سارة ودار بينهم حوار

خير مدام سارة في مشكلة
اصلي شايفك بتكلمي سيلين في
مشكلة اقدر احلها

ابتسمت سارة وقالت

لا مفيش هي بس بتتفق معايا
عشان انا وامجد جوزي نوصلها
صمت (چود) وفي لحظة ابتكر
خدعه فرد بسرعه

بس انا كنت محتاج سيارتكم
في صناديق كتير تبع ورش



الرسم ممكن تأخذوها معاكم وانا
هركب مدام سيلين في باص الط
لاب وهشرف عليهم بنفسى .
ردت سارة لكن سيلين ممكن
تزعل

قاطعها چود

لا طبعا كله لمصلحة الاولاد اكيد
مش هتزعل

تمام مستر چود

انتهى الحوار، ولمعت نظرة چود
لشعوره بالانتصار .

جلست سيلين على طاولة
بمفردها تنظر هنا وهناك .



وتتذكر ما تحدث عنه چود نعم
انه علم بحزني دون ان اخبره
علم ان داخل روجي انثى ماتت
قهرًا من خيانات زوجها .

وعدم تقديره لها واهماله
المستمر لها، لم يشعرها انها
شخص مهم جدا

وقتله لمشاعرها بالإهمال
وهي مستغرقة في خواطرها

سمعت (إياد) ينادى

مااااااااااااا ردى عليا

انتبهت لحظة

اسفه حبيبي في حاجة



لا بس كل اصحابي مشيو
سيلين / احنا هنركب مع عمر
صحبك حبيبي
إياد/ ما هو كمان مشي
هنا قفزت سيلين من المقعد
مفزوعة كيف هذا تمت
بكلمات غير مفهومة تبحث هنا
وهناك .

فلا تجد احد تخرج مسرعة
ومعها اياد لتجد اي فرصة امل
للهرب
من هذا المكان .

وخصوصا ان ليس معها مال
كافي لاستأجر سيارة خاصة



لتعود الي القاهرة
خرجت بسرعة من باب الفندق
لتجد سيارة فارهة تقف امامها
وكباقي المفاجآت وجدت چود
بانتظارها .

حدقت عيناها وهي تنظر له
وكانها فريسة لذئب محترف في
الاصطياد .

قالت له

سيلين/فين سارة
چود/ مشيت وانا اتصلت بأحمد
وقلتله اني هوصلك لان الكل
مشي ووافق طبعا .



وضحك ضحكة ساخرة كيف
لرجل بجعل زوجته تسافر مع
رجل اخر ولسان حاله يقول
هذا هو زوجك الذي تقطعي كل
خيوط التواصل الود معي لأجله
قبل ان تتركب السيارة اتصلت ب
احمد

احمد انا هنا لو حدي ينفع تيجي
تأخذني

احمد/ سيلين مينفعش مستر
چود كلمني انك ممكن تركبي
معاه هيوصلك سلام لآني
مشغول

هكذا اغلق الهاتف بسرعة حتي لا



تضغط عليه بإلحاحها .
ركبت سيلين السيارة وهي
منهكة من يوم طويل .
ولكن في تلك اللحظة شعرت
بانها تفتقد حقاً الحب .
فقد ضحى بها زوجها
وقدمها كبش فدى لچود



الفصل السادس

السقوط

صعدت سيلين السيارة ليبدأ اول لقاء حقيقي بينهم .

جلست في المقعد الخلفي ،واياد في المقعد الامامي .

بدو كعائلة حقيقية ،بدا چود في تشغيل اغاني محبيه لسيلين

حدقت عينها ونظرت الي مشغل الاغاني كيف يعلم كل هذه

التفاصيل عنها

انار اضاءة المقعد الخلفي لكي



يراها بوضوح وينظر لها من
المرايا الامامية .

دون الخوف من احد وبدا في
الحديث مع اriad ولكن هدفه
الحقيقي هو توصيل كل
المعلومات عنه لسيلين .

عارف يا اriad انا كنت بحب
الرسم والتمثيل زيك كده بالضبط
بس كنت شاطر في المدرسة
واتخرجت من جامعة امريكية
قسم ادارة اعمال
واخذت شغل والدي .

وكبرته بتعبي ومجهودي
يبدو كانه يخبر شخص ناضج



وليس طفل لديه ٧ اعوام ،هو
فقط اراد ان يخبر سيلين بتلك
المعلومات
قاطعه ايام
عندك اولاد يا عمو
ينظر چود في المرآه
لا يا ايام انا مش متجوز اصلا
كانه اراد ان يخبرها هي ولسان
حاله يقول .
(انا متفرغ لكي يا حبيبتى)
تنظر له نظرة تملئها الحياء .
وانت يا ايام بتحب مين اكثر بابا
ولا ماما



بحب ماما يا عمو لان بابا علي
طول مشغول وسيني لوحدي
ينظر لها چود نظرة عتاب في
المرآه

يريد انا يقول لها هكذا تريدي
اكمال حياتك بمفردك

دون وجود رجل حقيقي معك .
قطع نظرتة العاتبة لها.

سيلين عندما قالت

امتي هتنتهي ورش العمل استاذ
چود

ليقطعها ايام

انا مش عايزها تخلص ماما



ليضحك چود ضحكة ساخرة
فيها نبرة انتصار

شفتي سيلين حتي ابنك عايز
يفضل معايا مش عارف الناس
اللي بتكرهني دي بتكرهني ليه يا
إياد

لتضحك هي ايضاً ضحكة خجل
ينظر چود في المرآه لينظر لها
انا بحبك اووووى يا إياد
فتبتسم هي كأنها علمت بان
الرسالة لها .

تناوله الحديث الثلاثة بشكل
جميل

حتي إياد احب چود وظل يحكي



معه

خلال فترة الطريق رغم المسافة
البعيدة بين الجونة والقاهرة
الي انه شعر بمروره سريعا من
تلك السعادة الغامرة التي
اصابتهم جميعا وقرب مداخل
القاهرة .

قد نام إياد بفضل حركته
المستمرة في الحفلة .

نظر لها چود نظرة حب لم تراه
من احمد علي مدار سنين
زواجهم .

بسرعة البرق وصلت سيلين امام
المنزل لينزل چود ليبدو ك فارس



من زمن الاساطير .

ليفتح لها الباب السيارة ويحمل
إياد ويصعد معها الي درج المنزل

قالت له

شكرا استاذ چود انا هشير اياد

تعبتك .

انا اليوم عشت اجمل لحظات

حياتي يا سيلين

تركته ورحلت دون كلمة واحده .

ولكن لأول مره تراه بنظرة

مختلفة

فهو ،حنون ،محترم ،وناجح

صعدت وقلبها هو ايضا صعد



للسماء

تشعر بان العالم بقلبها لأول مرة
تشعر بالحياة

تشعر انها انثى حيه قلبها ينبض
بالحياة .

وعند وصلها تجد رسالة علي
الهاتف من چود
(احبك سيلين)

لتغمض عينها حتي لا ييقظها
احد علي حلمها الجميل .

هي ايضاً استمتعت بأجمل
اللحظات وايضاً النظرات المحبة
التي غمرها بها چود .

لأول مرة تشعر انها انثى حقاً



تعشق الحياة
الساعة العاشرة صباحا
اتصال من سارة
الو.. صباح الخير سيلين
صباح النور ساره
بعتذر والله استاذ چود بعت
معانا صناديق الحفلة وهو قالي
انه هيخليكي تركبي باص
الرحلة اوعي تكوني زعلانه مني
سيلين / لا مش زعلانه حصل
خير حبييتي ولا يهملك
سلام سارة
سلام



اغلقت الهاتف وظلت تبتسم اذن
هو من فعل هذا الموقف ليبقى
بقربي في المقابل انا احاول
جاهدة اقصائه من حياتي .
مرة اخرى تكتشف انها مهمة عند
شخص اخر يفعل المستحيل
ليقترب منها . وغير مهمة مطلقاً
في حياة زوجها بدأت تصنع
مقارنات كثيرة بينهم كيف هو
اهتم لأمرها في المقابل احمد لا
يتحدث معها مطلقاً

تبتسم في صمت وتتنهد لتشعر
بان جميع اوصالها دبت بها الروح
من جديد

يدق جرس الرسائل مرة اخرى



چود

..ممکن اعرف مین هی سیلین

بقی

سیلین

..یعنی انت مش عارف انت حتی

عارف بسمع مین و بحب ایه

عرفت الحاجات دی منین

چود

..مینفکش تسالی حد بیحب آزای

بتعرف تهتم بحبیبتک وتعرف

تفاصیلها .

سیلین

....عرفت منین برضه



چود

...من الفيس بتاعك سيلين .
وعرفت مامتك واخواتك ووالدك
واخوكي اللي عايش في امريكا
سيلين

...

چود

...معايا مينفعش تستغربي
ها مش ناوية تعرفيني بقي مين
سيلين حبييتي
__ لا انا عايزه اسالك انت سؤال
اشمعني انا يا چود
__ عشان انتي بس اللي



خطفتيني من روعي من اول ما
شفتك انا بحس اني اعرفك من
زمان سيلين بشوفك بحس ان
قلبي مش في مكانه في مكان
تاني خالص بحس انك بتمتلكي
قلبي ساكنه فيه بعشقتك بكل
جوارحي بتمني ترضي نبداً مع
بعض حكايتنا ليه خايقة من
الفرح __ مش خايقة بس الفرح
دا مش من حقي چود انا ام
مسئولة وزوجة لازم اكون
مخلصة حتي لو اتعاملت بـ
الخيانة

__ مين اللي قال الكلام اللي
ملوش لازمة دا انتي مش ذنبك



انك اتجوزتى حد مش شبهك في
ايدك تغيري الواقع وتعيشي
واقع تستحقه سيلين انا حرفياً
كنت بموت امبارح انك في مكان
تاني غير المكان اللي تستحقه
__ مينفعش چود اغير حياتى انا
مش انانية عشان ابني سعادتى
علي حساب تعاسة ناس تانية
اهمهم اِياد

__ انا بحب اِياد وعمرك ما
هتحتسي انه حزين ممكن يكون
حزين مع والده لكن معايا مش
هيبقي حزين
__ خايفة چود



___ متخفيش يا قلب چود وانا
معاكي

هكذا امتلأت الرسائل بينهم
سيلين لأول مره تخبر چود بكل
شي عنها منذ ان بدأت تعي
الحياة .

حتي زواجها من احمد اخبرته
بتفاصيل إجبارها علي الزواج
منه

كان يتحمل وجع شديد عندما
يذكر اسم احمد ظل الوضع هكذا
لمدة ثلاثة اشهر.

خلال هذه المدة شعرت بالحياة



ف چود عاشق مهتم يراسلها
باستمرار حتي وهو بالشركة
يتحدث معها يخبرها ماذا يفعل
ومن قابل وكيف حال العمل كان
يشاركها حياته فشعرت انها معه
دائما وهو ايضا كان يسألها ماذا
تفعلين كيف حال إيراد ماذا
سترتي وهي ذاهبة عند
صديقتها .

ادق التفاصيل كان يتحدث معها
دائماً صوت الرسائل لا ينقطع من
هاتفها شعرت بأن حياتها امتلأت
بالحب والاهتمام وان الهاتف
اصبح الوسيلة الوحيدة للتواصل
مع چود.



وفي المساء كان يراسلها
باستمرار ليعرف كل دقيقة ماذا
فعلت بها

وفي صباح يوم مشرق وسما
صافية وسيلين منهمة بأعمال
المنزل دق جرس الهاتف لتجد
المتصل چود

صباح الخير چود

صباح النور حبيبة چود

ممکن أمرتی تفتح باب الشقة

دلوقتی

ایوا دلوقتی

تسرع سيلين لفتح الباب لتجد

امامها



عاملين من عمال محل حلوى
شهير يحملون صندوق كبير

حضرتك مدام سيلين

ايوا انا

عايزين ندخل العلبة دي

اتفضل

كل هذا يدور وچود علي الهاتف
يستمع للحوار سيلين مع العمال

تقوم سيلين بإدخال العمال
ليضعه تلك العلبة الكبيرة علي
منضدة السفرة، ثم يستأذنون بالا
نصراف

ثم تعود سيلين مسرعة مرة
اخرى الي چود المنتظر علي



الهاتف
إيه دا چود
افتحي وانتي تعرفي
تقوم سيلين بفتح العلبة لتجد ق
الب حلوى كبير عليه صورة
لسيلين
مكتوب عليها كل عام وانتي
بخير
تستجمع سيلين تفكرها
ايه دا النهاردة عيد ميلادي دا انا
كنت ناسية
بس انا استحالة انسي اهم يوم
في حياتي اليوم الحلو اللي
وصلتي فيه لدنيا



تبتسم سيلين
انت أزاى كده
يقاطعها چود
قومي افتحي الباب
تستعجب سيلين
ليه تانى
قومي بس يا كسولة
وتقوم بالفعل لفتح الباب لتجد
عامل من عمال المحال التجارية
ويحمل صندوق احمر كبير
يعتليه بلون مملوءة من غاز
الهليوم المتطاير والبالون يحمل
اسمها (سيلين)
يخفق قلبها من البهجة والسعادة



والفرح كل هذا من اجلها
تستقبل العامل وتحمل منه
الصندوق وتدعه يذهب
وقبل انا تغلق الباب يتحدث
چود علي الهاتف
لا متقفلش الباب
لسه في مفاجآت تاني
ايوا افتحي باب الاسانسير
تخرج من المنزل لتفتح باب
المصعد لتجد صندوق وبداخله
قطة جميلة من فصيلة قطط
محبب لها
وتتذكر سريعاً انها في احدى
المرات اثناء حديثهم معاً كانت



قد اخبرته بعشقتها للقطط من
هذه الفصيلة

تبتسم ويخفق قلبه لتقول له
هااا في مفاجآت ثاني
ليرد عليها

ايوا روجي افتحى الشباك
تستغرب هذه المرة لماذا الشباك
تذهب سريعاً لتجده يقف امام
المنزل ويلوح لها بيديه
كل سنة وانتى فى حياتى سيلين
تنظر له من النافذة نظرة حب
وسعادة وتلوح له هي الاخرى
__كان لازم احس انى معاكى
النهاردة سيلين



تودعه ويفلق الهاتف وتذهب
لترى المفاجآت والهدايا والقطعة
الجميلة وهي تستمع الي
خفاقات قلبها المتزايدة .

لتفتح ذلك الصندوق الاحمر
فتجد

صورة اخذت لها في حفلة
الجونة وهي ترتدى ذلك الفستان
الابيض لتكتشف ان چود قد قام
بتصويرها دون ان تعلم

تبحث مرة اخرى ف تجد رواية
بعنوان (القمر الازرق) لكاتب
إنجليزي تفتح الغلاف لتجد خط
چود



تارك لها رسالة بأول صفحة
للرواية.

(القمر الازرق يا سيلين يظهر في
السماء كل الف عام مرة ليصبح
هذا العام هو عام السعادة
لل بشرية ونذير الخير ولكن اليوم
بالنسبة لي هو عام القمر الازرق
لظهورك في حياتي
احبك)

تستكمل سيلين صندوق الهدايا
وهي سعيدة لتجد جميع
اسطوانات المطربة اللبنانية
فيروز لقد جمع چود تفاصيل



تحدثت عنها سيلين دون قصد
عن كل الاشياء التي تعجبها
وتبهرها ليسجلها بذاكرته
ليستخدمها وقت الحاجة .

لازال الصندوق مملوء بالهدايا
تستكمل ف تجد طوق رقبة
يتوسطه فراشة يتدلي من
الطوق ظرف صغير فتحته لتجد
فيه عبارة

(حببت الفراشة لما حطيتيها
علي شعرك يوم حفلة الجونة
بس حبيتك انتي اكثر
بحبك)

تبتسم مرة اخرى و تستكمل



البحث في هذا الصندوق الذي
صار اشبه بصندوق الساحر الملي
ء بالأشياء الغريبة التي تسعد الا
طفال فهي فعلا تشعر بأنها طفلة
صغيرة مستمتعة بتلك الهدايا
المميزة .

فعلا تجد خاتم عتيق بحجر من
الفيروز الاخضر يتدلي منه ايضا
رسالة كتب فيها

(هذا الخاتم لأمي اخبرتني عندما
اعشق فتاة أعطيتها هذا الخاتم
فهذا الخاتم لكى الان لأنك تلك
الفتاة التي عشقتها بحبك)
انتهت الهدايا ولكن اهم من تلك



الهدايا هو الاهتمام والاحتواء
لقد اهتم بتفاصيل لم تكن تعرف
هي عنها شيء اهتم بها اكثر من
اهتمام زوجها الذي لم يتذكر
حتي ان اليوم هو عيد ميلادها .

قامت سيلين وارتدت فستان
زهري جميل ووضعت مساحيق
التجميل البسيطة وقامت لتضع
شمعة كتب عليها الرقم (28)

وقامت لتفتح خدمة Video
calls واتصلت ب چود امام ق
الب التورتة ليحتفل معها بعيد
ميلادها الثامن والعشرين فهو
الوحيد الذي يستحق ان يكون
معها في تلك اللحظة ولتبدأ به



عامها الجديد .

تفتح الكاميرا لتجد چود في
المكتب يجلس بكل شموخ وثقة
فهو يستحق تلك الثقة ،فقد
سرق قلبها المقدس لقد علم چود
كيف يفتح جميع ثغرات قلبها
ليفوز به اخيرا فهى الان تعشق
چود

انتهي العيد ميلاد بكل فرح
وسعادة

لتحلق سيلين في السماء لقد فاز
چود بقلبها للابد.

لقد تغيرت سيلين اصبحت اكثر
اقبالا علي الحياة مبتهجة



ومشرقة وسعيدة دائما حتي
سارة شعرت بهذا التغير في
شخصية صديقتها سيلين
حتي احمد ايضا شعر ان سيلين
لم تعد تلك المرأة التي طالما
تشاجرت معه بسبب كثرة غيابه
المتكرر ف استغل تلك الحالة
التي تشعر بها سيلين واكثر من
غيابه اكثر واكثر
ومع كل يوما يمر كانت سيلين
تتعلق ب چود اكثر واكثر ويدق
مسمار جديداً في نعش علاقتها
ب احمد المسافات بدأت تتباعد
بينها وبين احمد وتقترب شيئاً
ف شيئاً من چود



حتى جاء يوماً كانت تتحدث
فيه سيلين مع چود
وطلب منها چود ان تضع نهاية لـ
علاقتها ب احمد فهو لا يستطيع
التحمل اكثر من هذا ف نيران
الغيرة تقتله عندما يتخيل فقد
ان سيلين تجلس بجواره او
تتناول الطعام معه وكان رد
سيلين الدائم .

والله يا چود انا عايشه مع ابياد
في غرفته

كان هذا الرد لا يعني لچود شيء
فهو يريد ان تنهي علاقتها ب
احمد بشكل دائم ونهائي لقد
تحمل الكثير من اجل سيلين لقد



حان الوقت لسيلين ان تختار .
هكذا بدا چود يصعد الامور
بينهم بعد كل اتصال او رسالة لا
يخلو حديثه الان من ذلك الرجاء
والطلب وسيلين تباطأ في اتخاذ
القرار الحاسم والمناسب لهم ظل
الوضع هكذا

وفي احدى الرسائل الطويلة
كانت

اخر رسالة بينهم هي
... سيلين مينفعلش كده احنا لازم
نأخذ خطوة حقيقية في علاقتنا
انا مش قادر اتحمل اكثر من كده
فكرى وردى عليا .



الفصل السابع

الاختيار الصعب

سقطت سيلين في بحر چود
اصبحت تتحدث معه باستمرار



تخبره عن احلامها وامانيها
وطموحها وجميع تفاصيل حياتها
وانها تتمني ان تعمل حتي
تستطيع الاعتماد علي نفسها ولم
يكن مثل احمد يحطم طموحها
وشخصيتها بل كان يشجعها في
تطوير نفسها .

ف والدها فرض عليها الزواج و
لاستمرار به من اجل الاسرة
وهي ترعرعت .

علي افكار والدها ، ولأنها تحب و
الدها وتقدره وتحترمه لا
تستطيع التفوه بكلمة امامه او
تعرض افكارها امامه فهو من



زمن مختلف عنها . وحقبة
مختلفة احترمت افكاره
وصبرت كثير وكانت ستكمل
باقي حياتها صبر لولا ظهور چود
بحياتها

لقد كسر جميع مخططاتها
ظهر كأخر حلم لها واخر امل في
ان تحيا سعيدة .

ولكن سيلين تعشق إياد كيف
ستخبره انها تريد الانفصال عن و
الده .

افكار كثيرة في مخيلة سيلين
بدات تشعر بالخوف روعه الحب
الاول بدات تهذا واصبح امامها ا



لاختيار الصعب .

چود او الاسرة

چود او إياد

چود او والدها

ظلت تبكي سيلين للاختيار
الصعب هل ستحرم من تلك
الروح التي انتشرت بحياتها .

والشعور بانها مازالت حيه
تتنفس الحب والسعادة والا
هتمام

وكان الايام استكثرت عليها
السعادة المؤقتة .

واردت ان تخبرها بان تلك
السعادة ليست من حقك .



فانتى امرأه متزوجة يجب ان
تبقى هكذا حتى ان تتعفنى .
ويضيع العمر دون الشعور به
وعندما تصلين لتلك القناعة و
الحقيقة .

تجدىن العمر قد ذهب
وتجدى نفسك كل عىء مولء لك
توءعىن حلم وامل .
هكذا كان عقل سىلىن منك بـ
التفكىر يوم بعد يوم علاقتها بـ
(چوء) تزءاءات . وتعلقها يصبح
اقوى لقد وءءت فىه .

كل شىء تبءء عنه ، فمعه ءائما
مبتسمة ، سعىءة ، تشعر بالأمان .



علمت عنه كل شى كيف كان
يراها وبأى نظرة
محب وجدها . كيف جعلها
سعيدة لهذا الحد .

كيف جعل إيراد ايضا متعلق به
حتى صدامها مع احمد لم يعد
موجود

فقد تركت احمد ولم تعد تهتم
بإهماله وخيانتة لها .

بدات تتركه يخرج ويتأخر دون
حتى السؤال ماذا تفعل .

وفي اثناء بكائها دق جرس
الهاتف رفعت الخط وقالت



...الووو (چود)

.. قلب چود انا عاملك مفاجأة
هتفرحك

.... ايه هي انا مخنوقة ومش
عايزه مفاجآت

.... البسسسسسي يالا وانا
مستنيكي عند اول الشارع
الرئيسي

بسرعة يا قلبي ها

فجأة قفل الخط

دون انتظار حتي رد



تذكرت وقتها نفس الموقف من
احمد ولكن الاخير كان يريد انا
يغلق ليجعلها تحل مشاكلها
بمفردها ولكن چود من اجل
ارغامها علي النزول ومقابلته
ولمشاركة مشاكلها هذا هو الفرق
بين من يصنع لكي المشكلة
وبين من يخلق لكي الحل
اردت ملابس انيقة وكالعادة
ظهرت جميلة وبسيطة وحالمة .
اسرعت لتجده في انتظارها يقف
بجوار السيارة ليفتح لها الباب
ويستقبلها كاميرة .
استقلت السيارة وانطلقت
بسرعة خوفا من ان يراهم احد



فحتى الان علاقتهم سرية لا
يعلم بيها احد حتي صديقتها
سارة لا تعلم شيء وكان هذا
يربك چود ويزيد من سخطه
وغضبه فهو يريد ان يعلن علا
قتهم للجميع لينهي هذا الكابوس
الذي يشعر بيه وlishعر بانه
اصبح جزء حقيقي في حياة
سيلين ويظهر حبه للنور والحياة
كان يريد ان يخبر الجميع بانه
يعشق سيلين ويريد اكمال حياته
معها و بعد فترة صمت قطعه
چود

في حد مهم جدا عايز يشوفك
نظرت له بتعجب وقالت



انا

قال... نعم انتي

.... مين يا ترى

.... حد مهم بالنسبالي يا سيلين

ومتساليش تاني

مر الوقت سريعًا لتجد نفسها

امام فيلا عتيقة بحي المعادي

توقفت ثانية ما هذا

طلب منها ان تنزل وسوف تعلم

كل شئ

فتحت ابواب الفيلا لتجد

البستاني

اتفضل چود بيه



لتدخل سيلين وتجد فيلا كلا
سيكية قديمة مثل التي تراهم
في افلام قديمة ومزهريات
عتيقة ولوحات يبدو عليها انها
ذات قيمة تاريخية

لتستقبلها سيدة كبيرة في السن
ترتدي طرحة مخملية كبيرة
وعباءه بيضاء ووجهها يشبه كثير
من ملامح چود ف هي سيدة
جميلة استقبلتها استقبال حار
وقالت لها

اهلا حبيبتى انا والدت چود
تعجبت سيلين كيف تحدث عنها
لوالدته وكيف تراها الان هل
تراها انها فتاة سيئة ام ماذا



وقبل تتحدث سيلين بكلمه

قالت الام

چود بيحبك سيلين وبيجيب
سيرتك باستمرار وبيحب اياد
كمان

تجمدت سيلين مكانها انها تعرف
ايضا اياد

ردت بشكل بارد وكلمات مرتعشة
اهلا بحضرتك يا طنط

قاطعهم چود اتفضلي يا سيلين
عشان تتعرفي علي حماتك

قصد چود ان يقول تلك الكلمة
ليرفع عن سيلين التوتر الظاهر
عليها



جلس الجميع وقامت امرأة
سمراء متوسطة في العمر يبدو
انها الخادمة قامت بأعداد
مشروب لهم .

وبدا يتناولون اطراف الحديث
معاً وبعد كل لحظة صمت تحدث
يتدخل چود ليخرج الجميع من
لحظات صمت يسودها خجل من
طرف سيلين ،ولتبد والدت چود
بالتحدث عن طفولة چود وماذا
كان يحب وماذا كان يكره
وقصص حبه القديم عندما كان
مراهق مر الوقت سريعاً

لتبدا الام بكسر حاجز الخجل
الذي كان يبدو واضحاً علي



سيلين .

بصي سيلين انا معنديش غير
چود وريم اخته وسعادتهم من
سعادتي وهو كلمني عن ظروفيك
وقالي انه عايز يتجوزك بعد ما
تنفصلي .

وانا حبيتك من قبل ما اشوفك
وحبيتك اكر لما شفتك دلوقتي
صمتت سيلين وقالت

(انا لسه ماخدتش القرار يا طنط
انا خايفة يكون اختياري صعب
و مقدرش استغني عن ابني
وعيلتي چود ممكن يقابل انسانه
رائعة وجميلة لكن انا فرص



اختياري انتهت خلاص
بمسئوليتي تجاه بابا وإياد ()
ونهضت مسرعة يجب على ان
ارحل ف الان وقت عودة إياد
للبيت تشرفت بمعرفتك هكذا
انتهت هذا اللقاء دون لحظة من
التفكير

لتكون تلك الرسالة هي ردها عن
علاقاتها ب چود .

فقد قامت دون ان تعلم بإحراجه
امام والدته دون مراعاة لمشاعره
وهي تعلم في قرارة نفسها لن
تتحدث معه او تجعله يقترب
منها مرة اخرى اخذت القرار



وهي مقتنعة باختيارها ومسئولة
عن تحمل العواقب ومستعدة
لذلك .

ولكنها لاتعلم ان من وقع في
بحور الحب لا يستطيع النجاة
منه

خرجت بطريقة لا تليق بيها او
بوالدة چود او حتى بچود فقد
كان لقاء بارد غير متوقع ونهاية
حمقاء وقرار متسرع



الفصل الثامن

الازمة

هكذا انتهت سيلين علاقتها بذلك
الحب المستحيل من چود
مرت ايام قليلة وقد ساءت
احوال سيلين النفسية واصبحت
اكثر تعصيب وبكاء دون سبب
وباستمرار
حتي محاولتها السابقة والفاشلة
ف التقرب من احمد من اجل



تعويض الحب التي تفتقده
لم يعد له قيمة كسابق عهده ف
هي تعلم ان المحاولة مع احمد لإ
صلاح العلاقة اشبه بإعطاء دواء
لشخص قد مات ولن
يعود للحياة .

فهي تعلم انها تقوم بتخدير
مؤقت لحياتها الزوجية التي علي
شفا حفرة من الانهيار .

لقد مات احمد ولن يعود ،
فسيلين نفسها ماتت ولن تعود
تلك المرأة الموجودة حالياً
سيلين اخرى لن تستطيع العودة
كالسابق ف هناك احداث ومشاعر
تغيرت بداخلها لن تجعلها تعود



لعالمها القديم مره اخرى
فهي كانت معتقدة ان قمة
السعادة في منزل بلا روح تقوم
فيه بدور مربية ومديرة للمنزل
زوجة صابرة علي خيانات زوج
مولع بعشقه لذاته فهو لا يفكر
سوى بذاته حتي ايجاد لا يهتم
بأمره فلم تشعر لمره واحده بانها
زوجة مرغوب بها او تستحق
الحياة والسعادة
مع كل صباح جديد كانت تدفن
جزء بسيط من روحها وجزء اكبر
من قلبها لقد تحولت لالة تقوم
بدورها علي اكمل وجه دون
النظر اليها .



سيلين قبل چود مختلفة تماماً
عن سيلين بعد چود
ف چود كان هو ناقوس الخطر
الذى انار عتمة سيلين ونبها بأن
هناك حياة اخرى لا تعلم عنها
شيء

فقد باءت جميع محاولات سيلين
بالعودة كالسابق بالفشل لأنها ولأ
ول مره تشعر بكره عميق لأحمد
فهو السبب لكل ما حدث لها.
كثيرا كانت تتمني ان يقترب
منها ولكنه كان منغمس في
ملاذاته واهواه الشخصية دون ان
يعلم بانها ايضا تريد ان تشعر
بحب زوجها واهتمامه بها .



مرت الايام ببطيء شديد وكلما
مر يوم زاد الاشتياق لچود .
والاغرب ان چود توقف عن ملا
حقتها .

ف بدات تتسأل هل كان ذلك
حب ام انه مجرد نزوه وانتهت
اليوم السابع من اخر لقاء بيننا
ولم يظهر ابدا

اي عقل ان ما شعرت به تجاه
چود كان لعبة منه ...

ودون شعور تتساقط دموعها
دون ارادة منها .

يحترق قلبها يوميا دون ان يشعر
بها احد



حتى والدها الذي تركت من اجله
چود لم تعد ترغب ان تتحدث
معه كأنها تريد معاقبته عن ما
يحدث بقلبها المحترق .

مع مرور كل يوم دون چود
يزداد الاشتياق اليه تمنى ان
تعود تلك اللحظة التي انتهت فيها
العلاقة كالبلهاء لتغيرها وتتمسك
بیه فهي لم تكن تعلم بانها
ستعاني هكذا وسيتمزق قلبها
وروحها

توقعت بانها ستنجح في الا
بتعاد لكنها فشلت ف ارادت ان
تري چود حتى لو من خلال
حسابه علي موقع التواصل الا



اجتماعي الفيس بوك.

ففتحت حسابه ف لا يوجد شيء
جديد كما هي الاحداث والتاريخ
من اخر لقاء بينهم

وكعادة اي انثى محبة بدات في
البحث عند عائلته ف وجدت و
الدته

فضولها دفعها ان تدخل لتري اي
شي جديد فربما تجد خبر هنا او
هنا لتهدئ من وجع قلبها قليلا
فأت منشور تم نشره من وقت
اخر لقاء بينهم .

كتبت فيه

(ارجو الدعاء لابني)



توقف قلبها عن الحركة وافكار
سوداء بدأت تلوح
في راسها . ماذا تفعل توقف
المنطق عندها وقامت مسرعة
لتتصل برقم چود .
ظل جرس الهاتف يدق ولا يوجد
إجابة
ظلت هكذا ولم تجد احد
يستجيب لإلحاحها
قامت دون وعي ودون تفكير
وارتدت ملابسها وقامت بالا
تصال بعربة خاصة واخذت ابنها
وذهبت به عند والدها لتتركه
معهم .



وعندما سألتها والدتها اين
تذهبين
قالت عند صديقة لي تضع حملها
بالمشفى.

تركتهم متعجبين من ملامحها
الباهتة ونظرت التوتر والخوف
في عينها .

حالة زعر تجول بداخل سيلين
خوف وترقب حتي انها لم تبالي
بكيف يبدو وضعها امام والدت
چود

كل ما تمنته ان يكون چود بخير
وليذهب الجميع في الجحيم .

اطرقت جرس بوابة الفيلا



ليخبرها البواب ان مدام رجاء
ليست بالفيلا ولكنها بالمشفى.

سالته اين المشفى اخبرها
العنوان وذهبت

بسرعة الريح لتدخل المشفى
وتجد

والدت چود تجلس وسط
اشخاص لأول مرة تراهم ولكن
يبدو ان الوضع خطير .

وعلي غير المتوقع من معاملة
سيئة لوالدت چود .

قامت والدت چود لتحضن
سيلين وتخبرها بان چود تعرض
لحادث في نفس اليوم الذى



جمعهم معاً.

وطلبت منها ان تبقى ف ربما
وجودها يخفف من المة وحالته
النفسية السيئة طلبت سيلين من
الطبيب المعالج ان ترى چود

فيستجيب الطبيب ويقوم
بتعقيمها لإدخالها العناية الفائقة .

فتنظر سيلين لتجد چود زراعه بـ
الجبس الطبي وكذلك قدمه
اليسرى

نظرت اليه لتجده عارى من
الصدر لوضع مؤشرات نبضات
القلب .

ولكن للأسف غارق في فقدان



للوعى

جلست بجواره وتمنت ان يرجع
لسابق عهده يقوم بملاحقتها او
حتي احراجها بكلماته العاطفية
لها .تمنت ان ينظر لها ولكنه في
سبات عميق لا يعي شيئاً .

قالت له بصوت حزين مهممه له
احبك چود نعم احبك لا
استطيع ان اراك هكذا عُد لي
وسوف اصنع قدر جديد لنا لنغير
الواقع معاً
فيق چود
فيق حبيبي
وسوف ترى سيلين جديدة



مختلفة عن تلك الضعيفة الهشة
ستجد سيلين تستحق تلك النعمة
التي انعم الله بها عليها وهي
وجودك في حياتها چود.

لقد رأيت معك الحياة والسعادة
لقد جعلتني انثي حقاً

احبك چود

احبك چود

احبك چود

لن اعود لاحتراق قلبي مره اخرى
سابقني معك ولن اتركك

طلبت مني سابقاً الاختيار

الان سأجيب علي طلبك

لقد اخترتك چود



هكذا انتهت كلماتها والدموع تغمر
عينها الجميلتين فقامت لتتركه
لتكون معه دون فراق .

هكذا اخدت قرار سريع دون
تفكير مثل سرعة قرارها بالا
فتراق لا فرق بين سرعة
القرارين .

الفرق الوحيد في النتيجة ف
القرار الاول جعلها ميتة وهي
تتنفس اما القرار الثاني
سيجعلها تحيا من جديد خرجت
مسرعة من غرفه العناية الفائقة
لتخبر السيدة (رجاء) انها ستعود
له من جديد .



وقالت لها اخبريه انى لما اتعلم
الحياة الا معه ولم ارى الحياة الا
به

ولن اتركه ،مهما حييت كأنها
ارادت بتلك الكلمات تعتذر عن ما
بدر منها

في اخر لقاء بينهم
ذهبت سيلين وهي تفكر ب چود
ووضعه المحزن هل هي السبب
في تلك الحادثة ام ماذا .

لا يهم كل هذا الان ،الشيء المهم
بانني سوف اغير قدري واصنع
قدر يشبهني من حقي ان
اتمسك بأخر امل لي .



ذهبت الى منزل والدها .
وطرقت باب المنزل ليفتح لها
إياد

مهلا بعودة امه .

نظرت له ، وهي تعلم بانه اهم
إنجازاتها من تلك الزيجة

بحثت عن والدتها لتجدها بـ
المطبخ

فتسالها ...

..فين بابا يا امي

... في المسجد بيصلي المغرب ..

... هستناه

جلست تنتظر والدها وهي جـ



السّه

يدق جرس الهاتف .

لتجد رقم چود

تعجبت كيف له ان يتصل بها

وهو فاقد الوعي

دون ان تضيع الوقت في التفكير

ردت مسرعة لتجدها السيدة

رجاء شعرت بالخوف نعم طنط ق

الت لها

سيلين چود فاق وقلته انك

كنتي هنا وهتيجي بكرا دا وعد

ردت مسرعة

طبعا يا طنط وعد

وخجلت ان تسالها كيف وضعه ا



لان ما هو رد فعله .

وكان السيدة رجاء شعرت بهذا

ف قبل ان تتحدث وتخبرها

قالت لها

هو معنوياته ارتفعت سيلين لما

عرف انك كنتى موجودة

مستنكي بكرة هسيبك دلوقتي .

سلام سيلين

انتهت السيدة رجاء المكالمة

لتبتسم سيلين واثناء ابتسامتها

دخل الغرفة والدها .

اهلا يا بنتي نورتيينا كده

متساليش عن ابوكى .

كان هذا رد والدها



انا اسفة بابا

باااااا... هكذا قالتها سيلين
متردد حتي في منادات ابيها
خوفا منه

صمتت لبرهة ثم استكملت مرة
واحدة حتي لا تنسحب من
قرارها ...

ممکن انفصل من احمد
سقطت الجملة علي والدها ك
الصاعقة ...

احمرت عيناه وكان ضغط الدم
ارتفع لديه فجأة
انتي بتقولي ايه معندناش بنات
بتتطلق احمد احسن بنت تتمناه



تعالى يا فادىة شوفى بنتك
بتقول ايه

وبدات مواعظ ونصائح مستمرة
لا حصر لها قرابة ساعتان من
الوقت دون جدوى دون النظر
الى حال ابنتهم اليائس لا يابهون
لها وكأنها فتاة تتعالى على
حياتها المطرفة

تركتهم ورحلت وهي تعلم بانها
لن تعود هنا مرة اخرى فهي
اخيرا اخذت قرارها دون رجوع
فيه .



الفصل التاسع

عودة الحياة

الساعة ١٢ مساءً

احمد نائم وايضاً إياد

الجو يملئه السكون . صوت رياح
قوية خارج نافذة الغرفة



جلست سيلين لترتب افكارها
فوالدها رفض فكرة الانفصال
مطلقا

لكنها لم تخبر احمد ف اخذت
القرار بانها ستخبره غدا عن
قرارها

اغمضت عيناه حتي لا تفكر بما
سيحدث تركت كل شيء لله
دق جرس المنبه الساعة السادسة
ايقظت احمد واياها

وقامت بمحاولة بسيطة لتنبيهه
احمد بماذا تريد ف استغلت
وقوفه امام المرآه وقالت احمد
عايزاك في موضوع النهاردة لما



ترجع

لم ينظر لها ، ف هو يصف شعره
بتركيز .

تمام لما ارجع بالليل

تركها وخرج ولم يبالي بشيء
قامت سيلين بسرعه لأرسال إياد
الي المدرسة والاستعداد للذهاب
الي المشفى

تجهزت وتعطرت لتبدو انثى
جديدة تحيا وتزدهر من جديد
تأنقت وذهبت الي محل للزهور
قريب من المشفى لتشتري باقة
زهور حمراء ل چود وكارت
كتبت به



(اول زهور رايتها كنت انت من
ارسلها لي وجاء الوقت أن ارد
لك جزء من السعادة التي
جعلتني اشعر بها .چود حياتي
بدونك كتلك الزهور تبدو جميلة
ولكنها بدون رائحه
سيلين)

دخلت المشفى وهي تحمل
زهراتها لتجد فتاة شابة في
ردهة المشفى امام غرفة
وبجوارها السيدة (رجاء)
السيدة رجاء / صباح الخير



سيلين / صباح النور طنط
ايه اخبار چود النهاردة
/ هقلك خبر حلو اتحسن جدا
وبدا ينتبه لكلامنا والدكتور قال
احتمال يخرج من العناية بكرا.
/ ممكن ادخله

الفتاة الشابة تقاطعهم
كنت لسه بقول للدكتور وقال
ممكن نشوفه بس شخص شخص
يدخل

تدخل السيدة رجاء
نسيت اعرفك دي ريم اخت چود
/ اهلا ريم كان نفسي اتعرف



عليكي في ظروف افضل من
كده

/ وانا كمان عموما بقي ممكن
ادخلك انتي الاول طالما جايبه
معاكي ورد ومكلفة نفسك

هكذا حولت تلك الفتاة الشابة
الجميلة الاجواء لفرح ومزاح
ابتسمت سيلين وقالت لها

شكرا ريم

انتظرت الطيب ليسمح لها بـ
الدخول

دخلت سيلين الغرفة ليخفق
قلبها كأول يوم شعرت بالحب مع
چود



هذه المرة چود بانتظارها مبتسما
لقد جاءت سيلين اخيرا ف هو
ينتظرها طويلا
دخلت وجلست بجواره ووضعت
الورد على الطاولة بجواره ودار
هذا الحديث بينهم .

/ كده خوفتني عليك ايه اللي
حصل لو قادر تتكلم قول
/ انتي السبب سيلين انا خرجت
من الفيلا حاسس انى محبط
كانك تقلتيني بسكينه باردة
عيني زغللت من الدموع
قطعته انت كنت بتعيط چود
/ ايوا سيلين اول مرة تحصل



..... قاطعها چود بکرا تڪوني
انتي واياد في الفيلا مع ماما
وريم وانا هكلم محامي الشركة
يتصرف من اللحظة دي ملكيش
مكان في بيت حد غير بيتي .

..... طب واهلي يا چود
.... اول ما هخرج من المستشفى
هتكلم معاهم واقنعهم .

ثقي فيا سيلين انا هعمل
المستحيل عشان تكلمي معايا
هعمل المستحيل عشان احافظ
علي حب عمرى انتي حب عمرى
افتكرى الكلمة دي كويس
تنهدت سيلين وظلت تتحدث



معہ بكل تفاصيل حياتهم وبكل
خطوات سوف تتم من اجل
بقائهم سوياً اقتربت منه ف
شعرت بالحياة من جديد فقد
جاء بطلها الأسطوري ...

ذهبت وهي تثق به وتثق بان
هناك خطوات لا نعلمها ولكنها
ستحدث لتغير الواقع الذي يرهق
أرواحنا دون تدخل منا فتلك
الحياة مرسومة بعناية فائقة من
الله . سيأتي يوم تتحقق
المعجزات .



الفصل الاخير

النهاية

الساعة الثامنة

المكان غرفة بفندق شهير بـ
القاهرة

في الخلفية صوت ريم وهي
تبحث عن فستانها الذهبي فهي
اليوم اشبينة سيلين

وامام المنضدة تجلس سيلين
لتبدو حورية من حوريات الجنة
يضع لها خبير تجميل محترف ،
جعلها تبدو كنجمات هوليوود



مكياچ بسيط و فستان مطعم بـ
الخرز الابيض بذيل طويل
كفستان سندريلا وهي تهرب من
الامير بعد الساعة ١٢ ولكن
سيلين لن تهرب مثل سندريلا بل
ستبدأ بحياة جديدة مع الحب
التي طالما انتظرته .

قامت لترى الفستان
في تلك اللحظة دق جرس
الغرفة لتقوم ريم ترى من الطارق
فتجده چود تصرخ بوجهه وتقول
مينفعش تشفها دلوقتي انزل
استناها تحت وبالفعل ينزل چود
لينتظرها بردهة الغرف



وتستعد سيلين للنزول الي قاعة
الفندق استعداداً لبدا مراسم
الفرح

فالقاعة ممتلئة

ليقف امامها چود في نهاية ممر
الغرف ببدلة سوداء ورابطة عنق
بلون ابيض ك لون اول فستان
ارتدته سيلين في اول لقاء لهم بـ
الجونة

وكان في قمة الوسامة والاناقة
ويبدو فارس نبيل جاء من عالم
خيالي لا وجود له علي ارض
الواقع.



جميلتي وأميرتي وحبيتي
النهاردة اخر محطة في حكايتنا
من النهاردة هنبدا مع بعض من
النهاردة مش هيفرقنا غير الموت
ابتسمت سيلين وشعرت بالخجل
لوجود ريم ووالدت چود والدتها
وبعض العاملين في الفندق
قاطعتهم منظمة الحفل
ياللا يا سيلين واتفضل حضرتك
يا استاذ چود انتظر في القاعة
تحت

والد سيلين هينزلها ليك تحت
ابتسمت سيلين كم تمننت ان



بيارك والدها الزيجة
خرج الجميع من الممر ماعدا
سيلين ليستقبلها والدها ويقبل
جبينها بقبلة حانية
لتخرج كأميرة متوجة علي
عرش قلب چود
لينظر اليها نظرت حب وعشق
ولهفة وكأن لسان حاله يقول
اخيرا سيلين اصبحت معي وفي
تلك اللحظة يسقف الجميع وتعلو
التهنئات ليأخذها چود من يد و
الدها لتتم زفة لاستقبال المحبين
وقامو بالرقص علي انغام اغنية
هادئة وتمضى ليلة من اجمل
ليالي العمر بالنسبة لچود



كان چود هناك يرقد وعادت
للمنزل من اجل اخبار احمد
برغبتها ف الانفصال ...

انتظرت طويلاااااا ولكن لم
يأتي شعرت بقلق اتصلت بهاتفه
لتجد شخص غريب يقوم برد
عليها ..

الووو مين معايا دا رقم جوزي
مين بيتكلم

.... الحمد لله يا فندم بقلنا ساعه
بنحاول نتصل بحد من اهل
القتيل ومش عارفين
..... قتيل مين انا مش فاهمة
حاجة ارجوك فهمني .



..... يا فندم جوز حضرتك
مقتول علي الكوبرى ناس ولاد
حرام رفعه عليه سلاح وسرقه
العربية وهربه

الووو الووو يا مدام انتي فين
ردى عليا .

كانت سيلين ملقاه علي الارض
من الصدمة فاقدة الوعي
وبجوارها الهاتف .

تستفيق سيلين لتجد نفسها بـ
المشفى وحول السرير والدها و
الدتها واخوها .

ليخبروها بوفاة زوجها احمد
فتنظر لهم في صدمة من هول



الخبر الذي سقط عليها ك
الصاعقة .لتحدث مع ذاتها
هكذا تسير الامور وفق اقدارنا
وخططنا

(انا اريد وانت تريد والله يفعل
ما يريد)

حاضر يا ابياد هقوم اجهزك
عشان تنزل وكمان اجهز
الحليب لأختك والقطار ليك
ولبابا چود

تركض خلفه وهي تبتسم فقد مر
كل ما هو مَر هكذا يختار الله لنا
الاقدار



ابطال الرواية



سيلين _____ البطلة

چود _____ البطل

احمد _____ الزوج

إياد _____ الابن

ساره _____ الصديقة

امجد _____ زوج الصديقة

السيدة رجاء _____ والدت چود

ريم _____ اخت چود

مصطفى _____ اخو الزوج

فادية _____ والدت سيلين

الاب _____ والد سيلين

عمر _____ صديق إياد



الفهرس

_____ الفصل الاول

_____ الفصل الثاني

_____ الفصل الثالث

_____ الفصل الرابع

_____ الفصل الخامس

_____ الفصل السادس

_____ الفصل السابع

_____ الفصل الثامن

_____ الفصل التاسع

_____ الفصل الاخير





